



مداخلة وفد دولة قطر

يُلقِيها

السيد راشد علي المري

عضو وفد دولة قطر

أمام

الدورة المستأنفة للجنة السادسة

الدورة (78) للجمعية العامة للأمم المتحدة

حول

منع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها

المجموعة الأولى من مواد المشاريع - Cluster 1

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

1-5 أبريل 2024

و 11 أبريل 2024

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي أن يُعرب عن شكره وتقديره لقيادتكم لأعمال اللجنة السادسة في هذه الدورة وبالأخص الدورة المستأنفة للجنة لمواصلة النقاش وتبادل الآراء حول هذا الموضوع الهام.

يشهد العالم اليوم أحداثاً جسيمة تتأثر بها مجموعات سكانية كبيرة نتيجة للنزاعات المسلحة المتزايدة، وينتج عن تلك الأحداث انتهاكات خطيرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان والأعراف الدولية. ومما لا شك فيه أن تلك الجرائم والاعتداءات ترقى لمستوى الجرائم ضد الإنسانية. وتحظى الجرائم ضد الإنسانية باعتراف واسع وبمدى فظاعتها وضرورة منعها والوقاية منها كونها تؤرق المجتمع الدولي وتهدد أمن وسلامة المجتمعات وتُشكل هاجساً في المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة وخصوصاً المناطق التي ينعلم فيها تطبيق أسس ومبادئ سيادة القانون.

السيد الرئيس،

فيما يتعلق بالمجموعة الأولى من مشاريع المواد (مشروع الديباجة ومشروع المادة 1)، يرى وفد بلادي أن الإشارة إلى نظام روما الأساسي لا تتناسب مع سياق مشاريع المواد نظراً لعدم تمتع النظام بالالتزام عالمي. وعليه، فإن الإشارة لنظام روما الأساسي قد يضعف قبول الدول لمشاريع مواد الاتفاقية المقترحة.

ويشدد وفد بلادي على أهمية مسألة سيادة الدول كونها مبدأً أساسياً يحتم مراعاته في صياغة نصوص المعاهدات والاتفاقيات الدولية وأي ترتيبات ذات صلة بحقوق الدول. وفي سياق مشاريع المواد المقترحة المتعلقة بمنع الجرائم ضد الإنسانية والمعاقبة عليها، يقترح وفد بلادي إضافة نص يشير إلى سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وعليه، فإن حذف الإشارة لنظام روما الأساسي ومراعاة السيادة الوطنية للدول تجعل مشاريع المواد أكثر قابلية للمناقشة وبما يتوافق مع وجهات نظر الدول الأعضاء.

وشكراً،